

فض قسري لإضراب عمال "تي آند سي" بعد إخلاء سبيل 9 عمال معتقلين دون تحقيق مطالبهم



الأربعاء 29 يناير 2025 04:00 م

شهدت مدينة العبور بمحافظة القليوبية، تطورات مهمة في الأزمة التي اندلعت بين عمال شركة "تي آند سي" للملابس الجاهزة وإدارة الشركة، حيث قررت محكمة جناح الخانكة إخلاء سبيل تسعة من العمال الذين تم اعتقالهم على خلفية مشاركتهم في إضراب للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية □ وجاء قرار الإفراج بكفالة قدرها ألفي جنيه لكل عامل، بينما أنهى آلاف العمال إضرابهم الذي استمر لأيام وسط مطالب بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل □

تفاصيل الاعتقال والإفراج

كانت قوات الأمن قد ألقت القبض على العمال التسعة من منازلهم يوم السبت الماضي، بناءً على بلاغ من محامي الشركة، بتهمة "إثارة الشغب والفتن، والإضراب، وتكريس العمال على الإضراب، والإضرار بمصالح الشركة"، وفي اليوم التالي، قررت نيابة العبور حبس سبعة منهم أربعة أيام على ذمة التحقيق، قبل أن تُخلي المحكمة سبيل الجميع اليوم أثناء نظر تجديد الحبس □ وأشار محامي العمال، محمود مجدي من دار الخدمات النقابية والعمالية، إلى أن أمر ضبط وإحضار صدر لعمالين آخرين لم يتم القبض عليهما بعد، وجاء قرار الإفراج متزامناً مع إنهاء نحو 7 آلاف عامل إضرابهم الذي بدأ في 16 يناير الجاري، بعدما أرسلت الشركة الحافلات لنقل العمال إلى المصنع صباح اليوم □

مطالب العمال وأسباب الإضراب

بدأ العمال إضرابهم قبل أسبوعين للمطالبة بزيادة العلاوة السنوية إلى 50%، وزيادة بدل الوجبة من 600 جنيه إلى 1200 جنيه، وتطبيق الحد الأدنى للأجور، وتفعيل نظام الإجازات العارضة والرسمية وفقاً لقانون العمل، بالإضافة إلى تأهيل عيادة الشركة وإقالة مدير الموارد البشرية بسبب إهائته للعمال □ وكانت إدارة الشركة قد عرضت زيادة العلاوة السنوية بنسبة 17%، إلا أن العمال رفضوا هذا العرض وتمسكوا بمطالبهم الأصلية، وأشارت إحدىعاملات إلى أن أحد المشرفين أبلغها بوجود زيادة في نسبة العلاوة "غير الـ 17%"، لكنها لم تحدد النسبة النهائية □

انتهاء الإضراب واستئناف العمل

بعد أيام من التوقف عن العمل، قرر العمال إنهاء إضرابهم اليوم، بعدما أرسلت الشركة الحافلات لنقل العمال إلى المصنع، وكانت الشركة قد امتنعت عن إرسال الحافلات منذ 20 يناير، باستثناء أقسام "التعبئة والمغسلة والقص". ورغم إنهاء الإضراب، إلا أن مطالب العمال تظل معلقة، حيث لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين العمال والإدارة حول الزيادات المطلوبة في الأجور والبدلات، ويأمل العمال في أن تؤدي المفاوضات المستمرة إلى تحقيق مطالبهم، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها □

خلفية عن شركة "تي آند سي"

تعمل شركة "تي آند سي جارمنت" في تصنيع الملابس الجاهزة لصالح علامات تجارية شهيرة، وهي شراكة بين مجموعتي طلبة المصرية وتاي التركية، وتعد الشركة المصدر الأول للملابس المنسوجة في مصر، حيث تصدر 70% من إنتاجها إلى السوق الأمريكي، والباقي إلى أوروبا، وتعمل الشركة ضمن اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة "الكوير"، التي تشترط أن تكون نسبة المكون الإسرائيلي في المنتج المصري 10.5% ليُسمح بدخوله السوق الأمريكي □